



بغداد تتذكر مسيرة جواد سليم... أشهر النحاتين العراقيين

٢٥ فبراير، ٢٠١٤

أقامت دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة العراقية في بغداد حفلا احتفت خلاله بمسيرة أشهر النحاتين العراقيين وأحد مؤسسي النهضة الفنية الحديثة الفنان جواد سليم بحضور عشرات المثقفين والفنانين.

وتحدث خلال الاحتفالية الناقد ناجح المعموري عن مشوار الفنان الراحل جواد سليم وعن الإرث الفني الذي تركه في صفحات الفن العراقي الحديث على الرغم من رحيله في وقت مبكر من حياته.

واستعرض المعموري الرمزيات البصرية، التي تميز بها نمط المنجز الإبداعي للفنان سليم واستلهامه للرموز السومرية وملامح حياة وادي الرافدين واستلهامه من رمزية القمر والهلل تفاصيل بصرية للعديد من أعماله.

ويشمخ في قلب العاصمة بغداد أشهر نصب للفنان الراحل جواد سليم ليس في العراق بل في الشرق الأوسط وهو نصب الحرية الذي أنجزه في إيطاليا وشارك في

تنفيذه كل من المعماري رفعت الجادرجي ومحمد غني حكمت.

وتوفي الفنان جواد سليم خلال انهماكه في مراحل تنفيذ العمل في ساحة التحرير العام 1961 إثر نوبة قلبية فاجأته.

وأقيم على هامش الحفل في بغداد في وزارة الثقافة معرض صور لأعمال نحتية ولوحات رسم أنجزها الفنان، الذي كانت مسيرته من أهم حلقات العصر الذهبي للفن التشكيلي في العراق.

وقال مدير دائرة الفنون التشكيلية في الوزارة جمال العتابي إن "الفنان الراحل جواد سليم عرف بتاريخه المجيد وبفنه الراقي والمميز وعرفانا بهذا التاريخ وبصاحب هذا الإرث الفني المتميز نفخر بأن نقيم احتفالا استعاديا له للتذكير بدوره في رسم ملامح النهضة الفنية التشكيلية الحديثة في العراق".

وولد جواد سليم العام 1921 لعائلة اشتهرت بالرسم، وشارك في أول معرض للنحت في بغداد العام 1931 وهو بعمر 11 سنة وحصل على جائزة فضية وأرسل في بعثة دراسية إلى فرنسا، حيث درس النحت في باريس وكذلك درس في روما وفي لندن.

وترأس قسم النحت في معهد الفنون الجميلة في بغداد حتى وفاته في الـ23 من كانون ثاني/يناير عام 1961 عن عمر ناهز 42 عاما.

المصدر: وكالة الصحافة الفرنسية

جميع الحقوق محفوظة، شبكة تلفزيون الشرق الأوسط © 2018